مجموع فتاوى

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز

الجزء الخامس

الحج والعمرة

القسم الأول

إعداد وتقديم
أ.د. عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار
الأستاذ بقسم الفقه في كلية الشريعة
وأصول الدين بالقصيم

والشيخ أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن باز
المعيد بكلية الشريعة بالرياض

دار الوطن



مَجَمُوعُ فتاوىَ

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز

الجُزء الخامس

الحـــج والعـــــمرة

القسم الأول

إعداد وتقديم
أ.د عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار
الأستاذ بقسم الفقه في كلية الشريعة
وأصول الدين بالقصيم
والشيخ أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز
المعيد بكلية الشريعة بالرياض

دارُ الوطـــــن
الطبعة الثانية
١٤١٦هـــ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء
مكتب المفتي العام للمملكة

الرقم ....
التاريخ ١٥/١٠/١٤١٤هـ
المشفوعات............
الموضوع ....

من عبد العزيز بن عبدالله ابن باز

إلى حضرة الأخ المكرم صاحب الفضيلة الدكتور/ عبدالله بن محمد الطيار. وفقه الله لما فيه رضاه وزاده من العلم والإيمان آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

فقد سبق أن اتفقت مع فضيلتكم على أن تقوموا بجمع ما يتعلق بأركان الإسلام الخمسة الصادرة مني مما طبع ومما لم يطبع في الأشرطة وغيرها بالتعاون بينكم وبين الابن أحمد.

فأرجو العناية بذلك شكر الله سعيكم وأمدكم بعونه وتوفيقه إنه جواد كريم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مفتي عام المملكة العربية السعودية
عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز

- صوره مع التحية للابن أحمد للإحاطة والاعتماد.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء
مكتب المفتي العام للمملكة

الرقـــــم ١٣٦٦/خ
التاريخ ١٥/١٠/١٤١٤هـ
المشفوعات.............
الموضوع ....

من عبد العزيز بن عبدالله ابن باز
إلى حضرة الأخ المكرم صاحب الفضيلة الدكتور/ عبدالله بن محمد بن أحمد الطيـــار.
وفقه الله لما فيه رضاه وزاده من العلم والإيمان آمين.
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:
فقد أذنت لفضيلتكم بجمع فتاوى الحج الصادرة مني وترتيبها وطباعتها وإخراجهـا وفوضتكم في ذلك حسبما يراه فضيلتكم.
وأسأل الله للجميع التوفيق والإعانة على كل خير إنه جواد وكريم والسلام علـيكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز
مفتي علم المملكة العربية السعودية
ورئيس هيئة كبار العلماء
وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وآله وسلم.

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ](آل عمران:١٠٢).

[يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَتَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً](النساء:١).

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزَاً عَظِيماً] (الأحزاب:٧١،٧٠)، أما بعد:

فقد اشتدت الحاجة في وقتنا الحاضر إلى تيسير العلم، وتعريف الناس بالأحكام الشرعية، وتقريبها لهم، ليعبدوا الله مخلصين له الدين، وفق ما شرعه المصطفى، صلى الله عليه وآله وسلم. وحسب العلم فضلاً أن مجالسه تحفها ملائكة الله، وتنزل عليها السكينة، وتغشاها الرحمة، ويذكرها الله في الملأ الأعلى. يقول عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه:ــ أيها الناس عليكم بطلب العلم، فإن الله رداء محبة، فمن طلب باباً من العلم ردَّاه الله بردائه ذاك.

وقال ابن مسعود ــ رضي الله عنه ــ: نعم المجلس مجلس تنشر فيه الحكمة، وترجى فيه الرحمة، يعني مجلس العلم.

وقال معاذ بن جبل ــ رضي الله عنه ــ: تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة، وهو الأنيس في الوحدة، والصاحب في الخلوة، والدليل على الدين، والنصير على السراء والضراء، والوزير عند الأخلاء، والقريب عند القرباء، ومنار سبيل الجنة، يرفع الله به أقواماً فيجعلهم في الخير قادة سادة هداة يقتدى بهم، أدلة في

الخير تقتفى آثارهم، وترمق أفعالهم، وترغب الملائكة في خلتهم، وبأجنحتها تمسحهم، وكل رطب ويابس ليستغفر لهم، حتى حيتان البحر وهوامه، وسباع البر وأنعامه، والسماء ونجومها. . إلى أن قال: به يطاع الله وبه يعبد، وبه يوحد، وبه يمجد، وبه يتورع، وبه توصل الأرحام وبه يعرف الحلال والحرام، وهو إمام والعمل تابعه، يُلهمه السعداء ويُحرمه الأشقياء.

إن العلماء والأعلام والمفكرين هم كالنجوم الهادية ليلا وكالدفة المحكمة لمن خاض عباب البحر الموحشة، وكالمطر للأرض اليابسة تهتز وتربو، فتثمر الثمار اليانعة، هم قدوة الأمة ومُوجهوها، وهداة البشرية بعد رسل الله عليهم السلام، حقا إنهم ورثة الأنبياء.

إن العلم النافع والعمل الصالح هما مفتاح السعادة، وأساس النجاة للعبد في معاشه ومعاده. ومن رزقه الله علماً نافعاً، ووفقه لعمل صالح، فقد حاز الخير، وحظي بسعادة الدارين.

وإذا أكمل المسلم ذلك بنشر العلم وبذله للناس، فقد كملت فيه معاني الخير وأمارات الصلاح، وأصبح كالغيث أينما حل نفع وهكذا عاش العلماء العاملون في كل عصر ومصر.

ولقد كان لوالدنا وشيخنا سماحة الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز حفظه الله تعالى قصب السبق في نشر علوم الكتاب والسنة، إذ نفع الله بعلمه، وأقبل الطلاب على دروسه من كل مكان، وكان لها أكبر الأثر في توجيه الناس وإرشادهم، وتيسير سبل تحصيل العلم لهم.

هذا وإن م أكثر أبواب العلم التي حازت على اهتمام سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز حفظه الله، هو ما يتعلق بالحج والعمرة، وذلك لمسيس الحاجة إلى توجيهات سماحته، في هذا الباب الذي كثر فيه الخلط والاضطراب، خصوصاً وأن بلاد الحرمين الشريفين يفد إليها كل عام من الحجاج والمعتمرين ما يقدر بالملايين، فكانت لرسائل الشيخ

وفتاويه في الحج والعمرة منثورة هنا وهناك فأحببت أن أجمعها في كتاب واحد تيسيراً على الناس وحفظاً لهذا العلم الذي تضمنته هذه الفتاوى وتلك الرسائل.

وإن هذا ليعد بداية لما بدأناه من جمع فتاوى سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز في مختلف الفنون وقد قسمناها إلى أجزاء خمسة:

الجزء الأول: فتاوى العقيدة.

الجزء الثاني: فتاوى الصلاة.

الجزء الثالث: فتاوى الزكاة.

الجزء الرابع: فتاوى الصيام.

الجزء الخامس: فتاوى الحج.

وكل جزء من هذه الأجزاء سوف ينقسم إلى أقسام تبعاً لما يصل إلينا من فتاوى سماحة الشيخ حفظه الله[1].

وقد بدأنا بهذا الجزء وهو الخامس نظراً لقدوم موسم الحج، وحصولنا على قدر كبير من فتاوى الحج والعمرة وأحكامها من سماحته.

ولا أنسى وأنا أسطر هذه المقدمة، أن أسجل بإخراجها، وكذا أولئك الذين ساعدوا في ذلك، وأخص ــ **دار الوطن للنشر** ــ والقائمين عليها، الذين تابعوا معي خروج هذا الكتاب بهذا الشكل الجيد، فأسأل الله لهم العون والتوفيق، وأن يصلح لنا ولهم النيات والأعمال، وأن يأخذ بأيدينا لما يحبه ويرضاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وكتب

أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار

الزلفي

ظهر الأربعاء ٢٥/١٠/١٤١٤هـ

---

(١) وقد صدرت جميع هذه الأجزاء من مجموع فتاوى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز.

الفهـــرس

القسم الثاني (الحج والعمرة)

الفـــــهـــرس

الموضوع